١ ـ كونه ضعيفاً. ٢ ـ أن الله ما ردّ دعاءه البتّة. ٣ ـ كون المطلوب بالدعاء يحيى سبباً للمنفعة في الدين، ثم صرّح بسؤال الولد، ليزيد الدعاء توكيداً.

٣ ـ الاستفهام في ﴿أنّى يكونُ لي غلامٌ وكانت امرأتي عاقراً﴾؟ غرضه التعجب تعجُّب الفرح والسرور بالأمر العجيب الذي بشّره به الله سبحانه وتعالى وليس الاستنكار او الاستغراب، والاستبعاد؛ لأنه يعلم أنه لا شيء يُعجز الله وإذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون.

وهذا يذكّرنا بقوله تعالى على لسان مريم: ﴿أنّى يكونُ لي ولدٌ ولم يمسَسْني بشرٌ ولم أكُ بغيا﴾ فالاستفهام هنا غرضه التعجب، والاستنكار، والاستبعاد، والاستغراب، لانها عزباء، وغير زانية وشتان بين الاستفهامين!